

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط

اخلاص ابو مديفر

باحثة دكتوراة - الجامعة العربية الامريكية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط، وكما هدفت الى معرفة اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدارسة وفقاً لطريقة العينة المتيسرة وكانت بحجم (١٢٧) من معلمي المدارس الحكومية في رهط، حيث اعتمدت على مقياس مكون من (٣٣) فقرة من درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط وتحققت الباحثة من صدق وثبات الاداة، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كانت اهمها ان درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط كانت كبيرة أي انها ايجابية، وتبين عدم وجود فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط حسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي) وبناء على نتائج الدراسة كان اهم التوصيات تعزيز التدريب والوعي بفعالية استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في الإدارة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي - العمليات الإدارية - رهط

The degree of use of artificial intelligence in administrative processes in public schools in Rahat

Summary

The study aimed to identify the degree of use of artificial intelligence in administrative processes in public schools in Rahat. It also aimed to find out if there was a difference between the responses of the study sample members regarding their attitudes towards the degree of use of artificial intelligence in administrative processes in public schools in Rahat according to the variables of gender and years of experience. , and academic qualification, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method, and the study sample was selected according to the available sampling method and was of the size of (127) government school teachers in Rahat, where it relied on a scale consisting of (33) items of the degree of use of artificial intelligence in operations. administration in public schools in Rahat. The researcher verified the validity and reliability of the tool, and the study came out with a set of results, the most important of which was that the degree of use of artificial intelligence in administrative processes in public schools in Rahat was large, meaning it was positive, and it was found that there were no differences between the responses of the study sample members regarding their attitudes. Towards the use of artificial intelligence in administrative processes in public schools in Rahat according to the variable (gender and educational qualification). Based on the results of the study, the most important recommendations were to enhance training and

awareness of the effectiveness of using technology and artificial intelligence in school administration.

Keywords: artificial intelligence - administrative processes – Rahat

مقدمة

العالم يشهد حالياً تقدماً تكنولوجياً هائلاً أثر بشكل كبير في جميع جوانب الحياة، مما ساهم في تطوير المعرفة والعلوم في العديد من الدول. ينبغي على الإداريين التربويين القيام بدور فعال في متابعة هذه التطورات، خاصة في المجال التعليمي الذي يعتبر أساساً للتقدم والنهضة في المجتمع، وأن الإدارة المدرسية تلعب دوراً حيوياً في عملية التعلم، وتحمل مسؤولية تكامل التكنولوجيا في العملية التعليمية. يتطلب تطوير العملية التعليمية وجود إدارة مدرسية نشطة وقادرة على مواكبة التقنيات التعليمية. تتضمن تكنولوجيا التعلم مجالات الكم الهائل من المعرفة ووسائل الاتصال المتقدمة بالإضافة إلى الحوسبة الإلكترونية المتقدمة كما وان التطورات العالمية أدت إلى واقع إداري جديد، مما استلزم تغييراً جذرياً في أساليب الإدارة للاستفادة من هذه التقنيات الحديثة. الإدارة الفاعلة تدرك أهمية توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في الإدارة التربوية وأشار (Karsenti, ٢٠١٠) وتقديم التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، كما يتجه العالم نحو عصر رقمي جديد، ويعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أساسياته فحسب بل يعتمد الذكاء الاصطناعي على إنشاء أجهزة وبرامج قادرة على التفكير بطريقة تحاكي الدماغ البشري، مما يتيح لها التعلم واكتساب المعلومات وتحليل البيانات واتخاذ القرارات وحل المشكلات (الصباحي، ٢٠٢٠)

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط اخلاص ابو مديني

فالذكاء الاصطناعي يُعتبر من أهم اختراعات العصر الحديث، حيث يمكن أن يؤدي اعتماده بشكل متزايد إلى تقليل فرص العمل البشري. يخترق الذكاء الاصطناعي جميع المجالات، بدءاً من التطبيقات الإلكترونية حتى أجهزة الحاسوب (Bozkurt,2021) وتستطيع نظم الذكاء الاصطناعي إدارة العملية التعليمية بكفاءة، مما يساهم في تحويل الإدارة التقليدية إلى نظم إلكترونية تعتمد على الذكاء الاصطناعي (Ma,2019). يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في اتخاذ قرارات إدارية فعّالة، وتوزيع المقررات بشكل ذكي، واكتشاف الطلاب الموهوبين وتعزيزهم، ومتابعة تقدم التعلم بشكل فعّال وهذا ما أكدته دراسة (الهيل، ٢٠١٨).

كما وأنه ليس شك في أن للإدارة المدرسية دوراً هاماً في تطوير العملية التعليمية والتمشي مع التقنيات التعليمية والتربوية. يجب على مدير المدرسة تنفيذ مهامه وأعماله بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية في المجتمع، بهدف تنمية العملية الإدارية التربوية وذلك حسب (دراسة النعمان، ٢٠١٦).

وفي هذا السياق، يعدّ الاهتمام بدراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية في المدارس الحكومية في رهط أمراً ذا أهمية خاصة، كما وتحظى المدارس الحكومية في رهط بدور أساسي في نظام التعليم، وتواجه تحديات وفرصاً تتطلب استعمال التكنولوجيا بشكل فعّال لتحسين الأداء الإداري، يُعتبر الذكاء الاصطناعي وسيلة حيوية لتعزيز التكامل والكفاءة في إدارة المدارس، من خلال القدرة على تحليل البيانات بشكل ذكي، واتخاذ قرارات إدارية استناداً إلى معلومات دقيقة. يأتي هذا البحث لاستكشاف مدى تبني واستخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية للمدارس الحكومية في رهط، مسلطاً الضوء على الفوائد المحتملة والتحديات المتعلقة بهذا النهج التكنولوجي في سياق تطوير التعليم وإدارته في المجتمع.

مشكلة الدراسة :

أصبحت المؤسسات في عصرنا الحالي تعيش في بيئة متسارعة التغيير نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة في مجال البرمجيات وأنظمة الحواسيب الإلكترونية. يشكل التقدم البارز في مجال الذكاء الاصطناعي أحد أهم تلك التحولات، حيث ساهم بشكل كبير في تمكين المؤسسات من الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعددة. تعتبر هذه التطبيقات ذات أهمية بالغة لنجاح الأعمال وحل العديد من التحديات، مما يساهم في تحقيق نتائج إيجابية ومرضية للمؤسسات، تتزايد أهمية التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، وتأتي المؤسسات التعليمية، وخاصة المدارس الحكومية في رهط، على الساحة مع إشراك هذه التقنيات لتحسين العمليات الإدارية، وفي ظل الظروف الحالية التي تشهدها المدارس الحكومية في رهط، يظهر أن هناك تحولاً تكنولوجياً متسارعاً في العديد من المجالات، ولكن قد يكون التكنولوجيا، وتحديدًا الذكاء الاصطناعي، لم تحظ بالاهتمام الكافي في عمليات الإدارة المدرسية. هذا الإهمال قد يؤثر على فعالية الإدارة التربوية وقدرتها على التكيف مع متطلبات التطور التكنولوجي، مما يمكن أن يعرض المدارس لفقدان الفرص والتحديات التي قد تعوق تقدم التعليم.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط تعزى لمتغير الجنس؟

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط اخلاص ابو مديني

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسة ذات أهمية نظرية تتجلى في تسليط الضوء على دور التكنولوجيا وتحديداً استخدامات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية الإدارية في المدارس. تسعى الدراسة إلى تعزيز الفهم النظري لكيفية تكامل التكنولوجيا، وتحديد الذكاء الاصطناعي، في ميدان الإدارة المدرسية والتأكيد على أهمية امتلاك مديري المدارس لمهارات توظيف هذه التقنية، كما وانها تشجيع القائمين على العملية الإدارية على استثمار إمكانيات التكنولوجيا الحديثة، خاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لتحسين فعاليتهم في إدارة المدارس، توجيه انظار صناع القرار في المجال التربوي إلى أهمية تطوير العمل الإداري من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تشجيع الباحثين في ميدان التعليم والتكنولوجيا على اهتمام أكبر بالبحث في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الإدارية، مما يعزز التقدم والابتكار في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على :

١. درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط.

٢. اذا كان هناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط تعزى لمتغير الجنس.

٣. اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الاتية:

- ١ - الحد البشري: معلمي المدارس الحكومية في رهط
- ٢ - الحد المكاني: المدارس الحكومية الأساسية في رهط.
- ٣ - الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي: يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه توجيه الحاسب الآلي لأداء أعمال يؤديها الإنسان بطريقة أفضل لتحقيق كفاءة وفاعلية أعلى. (العزام، ٢٠٢١)، يعرف إجرائياً بأنه: تطوير الآلات والحواسيب الرقمية بحيث تصبح لديها القدرة على القيام بمهام تتطلب عمليات ذهنية تشابه وتحاكي تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية؛ مثل المقدرة على التفكير أو التعلم.

رهط: احدى مدن منطقة النقب الفلسطيني المحتل وهي تقع في اقصى شمال النقب.

الدراسات السابقة

دراسة صلاح (٢٠٢٣) هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدارسة وفقاً لطريقة العينة المتيسرة وكانت بحجم (١٢٨) من معلمي العلوم وتم استخدام مقياس مكون من (٣٠) لفقرة موزع على ثلاث مجالات ، وتحققت

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في عه اخلاص ابو مديني

الباحثة من صدقها وثباتها، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كانت اهمها، مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة متوسط، وتبين انه هناك فروق في استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير الجنس وكانت الفروق لصالح الاناث، وتبين عدم وجود فروق في استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المؤهل العلمي.

دراسة المريخي (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الأداء الإداري لمديرات المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي، ولتحقيق اهداف الدراسة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (٤٩) مديرة؛ هن جميع مديرات المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن، وبينت نتائج الدراسة الآتي: حصل واقع الأداء الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن على متوسط كلي (٣.٤٤ من ٥)، بتقدير (عالي)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة تعزى لمتغيرات (التخصص، المؤهل، الخبرة)، وتبعاً لمتغير نوع المدرسة، وأخيراً وجود أثر دال إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ لمتطلبات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري للمديرات؛ وتراوحت معاملات الارتباط بينهما (٠.٩٥٤ - ٠.٩٣٤)، وبدرجات تأثير تراوحت ما بين (٠.٨٨٣ - ٠.٨٣١)، وجميعها تعكس ارتباطات وتأثير (قوية/ كبيرة).

دراسة اليحمدي (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي للقيادات الإدارية في تنمية رأس المال البشري في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التنبؤي،

حيث تم بناء استبانة لمعرفة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر القيادات أنفسهم، وتكونت الأداة النهائية من (٢٩) فقرة، موزعة على مقياسين هما: مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي (١٣) فقرة، ومقياس تنمية رأس المال البشري (١٦) فقرة. وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تألفت عينة الدراسة من (٢٩٠) قائداً من القيادات الإدارية يمثلون مديري الدوائر ومساعدتهم والمشرفين الإداريين والفنيين بالوزارة وبجميع مديريات المحافظات التعليمية بسلطنة عمان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق القيادات الإدارية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت متوسطة لمحوري (سلوك المستخدم) و (توفر الخبراء)، وكبيرة لمحوري (قدرة النظام)، و(التدريب والتطوير)، وأن درجة ممارسة القيادات الإدارية لتنمية رأس المال البشري جاءت (متوسطة) في جميع محاورها. كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي مباشر (ضعيف) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية رأس المال البشري لدى القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

دراسة الشراري (٢٠٢١)

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرار الإداري من وجهة نظر قادة مدارس المرحلة الثانوية في إدارة الجوف التعليمية بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) قائداً و قائدة من قيادات المدارس الثانوية بمنطقة الجوف للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر عالٍ ذي دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاصطناعي (قدرة الإدارة، سلوك المستخدم، التدريب والتطوير، توفر الخبراء) على جودة القرار الإداري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين للذكاء الاصطناعي تعزى إلى متغير الجنس والخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لجودة القرار الإداري تعزى إلى متغير الجنس والخبرة.

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في سطر اخلاص ابو مديني

دراسة محمد واخرون. (Mohammad et al,2020)

هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير برنامج إعداد المعلم بجامعة القصيم، ومعوقات تفعيل هذه التقنيات، ومقترحات تفعيلها. استخدم الباحثون المنهج الوصفي والتحليلي لتحديد دور تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومعوقات تفعيل واقع استخدام تقنياتها في تطوير برامج إعداد المعلمين بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات القطاع الغربي بالجامعة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩. أعد الباحثون أداة البحث (الاستبانة) وتم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أعضاء هيئة التدريس لديهم معوقات في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في استخدام برامج إعداد المعلمين بدرجة عالية. علاوة على ذلك، وافق أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية على المقترحات المقدمة لتفعيل واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج إعداد المعلمين بجامعة القصيم.

دراسة العوضي، وأبولطيفة (٢٠٢٠) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الترابط في الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة، تمكنت من البدء في الدراسة النموذجية التحليلية، ولم تتوصل إلى الدراسة من (١١٢) شخص شاهدهم مكلفين بالكامل الإدارية في الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة، تم اختيارهم عشوائياً، طبقت عليهم أداة (الاستبانة)، ونظرا لكونها الطبقة الكلية لمتوسطة العاملين في الوزارات الفلسطينية لتوظيف الذكاء الاصطناعي استجابة للوزن المنخفض، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مميزة لتبدء الدراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تحقيق تطوير العمل الإداري في مبادئ النسيج في الوزارات الفلسطينية من وجهة نظر العاملين تعزى للمتغيرات

(المؤهل العلمي، الفئة العمرية، سنوات الخدمة). وقد قدمت دراسة عدد من التوصيات والمقترحات، أبرزها: توسعت في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي العمل التعاوني والنهوض بواقع الوزارة إلى مستوى أفضل في تقديم الخدمات، تطوير طرق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال تدريب وتنمية موحدة مكثفة، توفير الموارد المالية والإمكانات الداعمة الخاصة بها باستثناء تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتعريف تطبيق التنوع الضخم في الوزارة بالإضافة إلى مراحل وخطوات العمل التنفيذية.

دراسة حجية والشايب (2020)

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام معلمي المدارس الثانوية الخاصة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي للملاءمة لطبيعة التساؤلات تكوّن مجتمع الدراسة المستهدف من كافة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة في الأردن أما عينة الدراسة فقد بلغ حجمها (٢٧٧) معلّمًا ومعلّمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيّق قامت الباحثة بإعداد استبانة تكوّنت من جزأين اثنين؛ اشتمل الجزء الأول منها على بعض المتغيّرات الديموغرافية، واشتمل الجزء الثاني منها على (٥٢) فقرة موزّعة على مجالين، وأسفرت نتائج الدراسة عن استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة، ودرجة مرتفعة أيضاً للميزة التنافسية للمدرسة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد الدراسة لدرجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأبعاده الثلاثة مقارنةً بالمتوسط الافتراضي لكل بُعد وللمجال بشكل عام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد الدراسة للميزة التنافسية للمدرسة بأبعاده الأربعة مقارنةً بالمتوسط الافتراضي لكل بُعد وللمجال بشكل عام.

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في بطن اخلاص ابو مديني

التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة البالغ انها جميعها تعلق بموضوعات تهتم الذكاء الاصطناعي وأنها ربطت موضوع الذكاء الاصطناعي بمواضيع متعددة فمنها ما أكد على أهمية الذكاء الاصطناعي وأثره في عدة جوانب، ومنها ما قدم مساهمات لوضعي السياسات التعليمية ومساهمات تهم مطوري تقنية الذكاء الاصطناعي والباحثين، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة صلاح (٢٠٢٣) التي هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، ودراسة الشراري (٢٠٢١) التي هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرار الإداري من وجهة نظر قادة مدارس المرحلة الثانوية في إدارة الجوف التعليمية بالملكة العربية السعودية ودراسة المريخي (٢٠٢٣) التي هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الأداء الإداري لمديرات المدارس الثانوية بمحافظة حضرة الباطن في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي، والكشف عن أثر متغيرات (التخصص، المؤهل، نوع المدرسة، الخبرة)، في إجابات المديرات، وأثر متطلبات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المديرات. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط وهو ما لم يتطرق إليه الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، كما ويعرف المنهج الوصفي المسحي (Descriptive Survey Methodology) على انه نهج بحثي يُستخدم في العلوم الاجتماعية والعديد من التخصصات الأخرى لفهم واستقصاء الظواهر والظواهر الاجتماعية والسلوك البشري. يعتمد هذا النهج على جمع البيانات من

مجموعات كبيرة من الأفراد أو الكيانات أو الأماكن وتحليلها بشكل كمي وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة (Alawneh, 2022)

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في منطقة الضروانية التعليمية. تم اختيار عينة تمثل جزءاً من هذا المجتمع، حيث شملت (١٣٠) معلماً ومعلمة. تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد تم استرداد (١٢٧) استبانة صالحة للتحليل. فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

الجدول (١) توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائصها المهنية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	87	68.5
	انثى	40	31.5
	المجموع	127	100.0
سنوات الخبرة	اقل من خمسة سنوات	٤٦	٣٦.٢١
	من خمسة الى عشرة سنوات	44	34.6
	اكثر من عشرة سنة	38	29.9
	المجموع	45	35.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	96	75.6
	دراسات عليا	31	24.4
	المجموع	127	100.0

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط اخلاص ابو مديني

اداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، قام الباحثون ببناء استبانة لجمع البيانات بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم وضع فقرات مرتبطة بقياس درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط؛ وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزئين، وكان الجزء الأول يتضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية)، الجزء الثاني اشتمل فقرات الاستبانة حسب أبعادها. وقد بلغ عددها (٣٣) فقرة موزعة على ست مجالات، مبنية وفق مقياس ليكرت الخماسي.

صدق الاداة

تمت عرض الاستبانة على مجموعه من الخبراء في الميدان التربوي لضمان توافقها مع المفاهيم المراد قياسها. أما فيما يتعلق بصدق المحتوى، فقد تم تقديم الأداة لعينة من المبحوثين في الدراسة، وتم تجميع لتعليقاتهم ولآرائهم حول مدى توافق لمحتوى مع المفاهيم المستهدفة، تم تحليل نتائج الاختبار للصدق باستخدام الإحصاءات المناسبة، وأظهرت نتائج التحليل توافقاً يتجاوز نسبة ٦٠٪ بين آراء الخبراء والمحكمين. حيث تم التأكيد أن مجمل العبارات تحمل درجات واضحة ومناسبة للاستخدام في الدراسة وعلى مجتمع الدراسة.

ثبات الاداة:

أيضاً تم تنفيذ اختبار لاستقرار الأداة بطريقة إحصائية باستخدام (الاتساق الداخلي) بموجب كرونباخ ألفا. تبينت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل من الفقرات المختلفة والاستبانة ككل كانت مرضية ومتفوقة، مما يدل على استقرار الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المدروسة، بما يتعلق بالمحاور المختلفة تراوحت بين

(٠.٦٤ - ٠.٨٤)، حيث بلغت قيمة كرونباخ ألفا (٠.٩٣) وهذه القيمة كانت جيدة مما يعكس ثبات الأداة في قياس المفاهيم المختلفة، يمكن للباحثة أن تكون واثقة تماماً من قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة واختبار للفرضيات المطروحة.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية، بما في ذلك الوسطيات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا، بالإضافة إلى اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي

نتائج الدراسة

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة. ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للتعرف درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط، حيث تم الاعتماد على المعيار الاتي (Abu Shkheedim, 2022):

— اكبر من ٣.٥ كبيرة

— من ٣.٤٩ - ٢.٥ متوسطه

— اقل من ٢.٥ قليلة

السؤال الاول: ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط؟

من أجل الاجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (٢) يوضح ذلك

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط اخلاص ابو هديج

الجدول رقم (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط

رقم المجال	المجال	المتوسط	الانحراف	التقدير
١	التخطيط التربوي باستخدام الذكاء الاصطناعي	3.93	0.501	كبيرة
2	الاجتماعات باستخدام الذكاء الاصطناعي	3.87	0.609	كبيرة
3	كفاءة النظم الإدارية في الذكاء الاصطناعي	3.94	0.5716	كبيرة
4	توفر البنية التحتية والدعم والصيانة	3.92	0.564	كبيرة
5	دافعية المديرين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.89	0.627	كبيرة
6	أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.81	0.704	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.89	0.486	كبيرة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان ما درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط جاءت كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات التي تكونت منها محاور الدراسة عليها ما بين (٣.٨١ - ٣.٩٤) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان هناك اتجاهات استخدام الذكاء الاصطناعي، في العمليات الإدارية للمدارس الحكومية في رهط ايجابية كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (٣.٨٩) وهي تعتبر كبيرة وهذا ما يؤكد ان استخدام الذكاء الاصطناعي، في العمليات الإدارية للمدارس الحكومية في رهط كبيرة، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تفوق الإدارة المدرسية في رهط في تكامل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب إدارة المدارس. يظهر الانتقال إلى استخدام التقنيات

الحديث والذكاء الاصطناعي وعياً بأهمية الابتكار وتحسين الكفاءة الإدارية. يُظهر التحليل الذي قامت به الباحثة أن هناك رغبة قوية من قبل الإدارة المدرسية في استخدام التكنولوجيا وتكامل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب الإدارة المدرسية، هذا التفوق يُظهر التفاعل الإيجابي مع التحول الرقمي والمستجدات التكنولوجية في مجال التعليم، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل مدرسة حجية، و الشايب،. (٢٠٢٠). التي اشارت الى ان استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت بدرجة مرتفعة، ، ودراسة السردية، و المقدادي .(2022) ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مديري مدارس محافظة المفرق تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة و دراسة صلاح، (٢٠٢٣). التي اشارت الى ان مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة كبيرة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط تعزى لمتغير الجنس؟
ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في عه اخلاص ابو هديج

الجدول (٣) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في بين متوسط استجابات افراد عينة
الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في

رھط تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	87	3.8777	.50536	-.720-	.47
	انثى	40	3.9447	.44523		

يتبين من الجدول (٣) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات متوسط استجابات المدارس درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رھط تعزى لمتغيرات (الجنس)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (٠.٤٧) وهذه القيمة أكبر من (٠.٠٥)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسط استجابات المدارس درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رھط تعزى لمتغيرات (الجنس)، وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين المعلمين في عينة الدراسة. قد يكونون يتفقون بشكل كبير في اتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بينهم، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن التحول نحو هذه التقنيات يشمل جميع الجنسين بدرجة عالية من التوحيد. يُسلط الضوء على الوعي المشترك الذي يسود بين المعلمين، مهما كانت جنسيتهم، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشراري جمال. (٢٠٢١). التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين للذكاء الاصطناعي تعزى إلى متغير الجنس والخبرة. ودراسة السردية، و المقدادي، (2022). التي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجالات مقياس

استخدام مديري مدارس محافظة المفرق تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومجالات
مقياس جودة اتخاذ القرارات الإدارية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس)،

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)
بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي
في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار
(ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط استجابات افراد عينة
الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في
رهط تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فاقل	95	3.9337	٠.46261	1.552	٠.12
	دراسات عليا	31	3.7783	٠.54648		

يتبين من الجدول (٣) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات متوسط استجابات افراد
عينة الدراسة درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس
الحكومية في رهط تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة
على الدرجة الكلية (٠.١٢) وهذه القيمة أكبر من (٠.٠٥)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد
اختلاف بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام الذكاء
الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في رهط تعزى لمتغير المؤهل

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في سخط اخلاص ابو مديني

العلمي، وقد تبين ان هناك تشابه كبير في الآراء والاستجابات بين المعلمين في عينة الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى توافق المعلمين الحاصلين على درجات بكالوريوس والذين حازوا على درجات دراسات عليا بشكل كبير في استجاباتهم تجاه استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي يُظهر التماثل في التوجهات بين هذين الفئتين. هذا التوافق قد يرتبط بفهم مشترك لأهمية هذه التقنيات في مجال الإدارة التربوية، ويعكس استعداداً موحداً لاستخدامها بشكل فعال، حيث ان امتلاك مهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري لا يشكل تأثيراً وفق المؤهل العلمي، فالمهارات التكنولوجية غير مرتبطة بالمؤهل العلمي، فمن الممكن أن المعلم الحاصل/ة على البكالوريوس أكثر كفاءة بالتكنولوجيا ممن يحمل شهادة أعلى، وهو ما يدل على استقلالية الشهادات والمؤهلات العلمية فيما يتعلق بممارسات نجاح تنفيذ ما خطط له

ويتفق هذا مع دراسة العوضي وأبو لطيفة (٢٠٢٠) التي ترى أن أصحاب المؤهل العلمي الأقل يكتسبون ميولهم واتجاهاتهم بالتتابع مع زملائهم من أجل الارتقاء بالتعليم، ودراسة السردية، والمقدادي، (2022). التي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجالات مقياس استخدام مديري مدارس محافظة المفرق تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومجالات مقياس جودة اتخاذ القرارات الإدارية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي)، ودراسة صلاح، لى. (٢٠٢٣). التي اظهرت عدم وجود فروق في استجابات افراد عينة الدراسة نحو مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المؤهل العلمي



التوصيات :

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تعزيز برامج التدريب وورش العمل التي تستهدف تعلم مهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري.
٢. تكثيف الجهود لتعزيز التحضير والتدريب المستمر للمعلمين والإداريين، بما في ذلك التفاعل مع التقنيات التعليمية الحديثة.
٣. إطلاق حملات توعية وثقافة للمعلمين والإداريين حول أهمية استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري.
٤. تشجيع التفاعل والتبادل الفعال للمعلومات والخبرات حول استخدام التقنيات في إدارة المدارس.
٥. تشجيع المدارس على تبني أساليب التكامل التكنولوجي في العمل الإداري لضمان تحسين الكفاءة والتفاعل السلس مع التكنولوجيا.
٦. دعم توجيهات التكنولوجيا في إطار التطوير المستمر للمؤهلات الإدارية.
٧. دعم المبادرات التي تشجع على التعاون والتفاعل بين المعلمين من الجنسين في مجال توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في سطر اخلاص ابو مديني

قائمة المراجع

المراجع العربية:

حجية، عبير، والشايب، عبد الحافظ (2020) درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالميزة التنافسية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.

السردية، هبه و المقدادي، محمود. (2022). درجة استخدام مديري مدارس محافظة المفرق تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بجودة اتخاذ القرارات الإدارية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت: المفرق.

الشراري جمال. (٢٠٢١). أثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرار الإداري من وجهة نظر قادة مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف التعليمية. مجلة العلوم الانسانية والنفسية، ٧(١)، ١٤- ٣٧.

الصباحي، صباح (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ١٠٣- ١١٦.

صلاح، لمى. (٢٠٢٣). مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣(٩)، 110-128.

العزام، نورة (٢٠٢١)، دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك، المجلة التربوية، ١(٨٤)، ٤٦٧- ٤٩٤.

العوضي، رأفت وأبو لطيفة، ديمة (٢٠٢٠). تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة)، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال.

محمود، عبد الرازق (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (١٩-COVID)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤)، ١٧١ - ٢٢٤.

المريخي، مشاعل (٢٠٢٣). تحسين الأداء الإداري لمديرات المدارس الثانوية بمحافظة حضر الباطن في ضوء متطلبات الذكاء الاصطناعي، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية: المجلد (٢) العدد (١٧)، ٦٦ - ٩٥.

النعمان، محمد (٢٠١٦). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء وسبل تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس، مجلة جامعة الناصر، ٤(٨)، ١٥١ - ١٩٠.

اليحمدي، احمد (٢٠٢٢)، أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري للقيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، المعهد الماليزي للعلوم والتنمية، ٩(٣)، ١٣٣ - ١٦٧.

المراجع الأجنبية:

Bozkurt, A.(2021)Artificial Intelligence and Reflections from Educational Landscape: A Review of AI Studies in Half a Century Karadeniz, A. Baneres, D. Guerrero-Roldán, A. Rodríguez, E. MDPI,13(2)149-167.

Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375.

Alawneh,Y., Al-Shara'h,N. (2022) Evaluation of the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic "in light of some quality standards of the Jordanian Higher Education, *Journal of the College of Education (Assiut)*,38(2.2) 181-204

درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الادارية في المدارس الحكومية في مصر
اخلاص ابو مديحه

- Karsenti, E. (2019) Artificial intelligence in education: The urgent need to prepare teachers for tomorrow's schools chronique technologies en education, (166), 10.18162.
- Ma, Y. & Siau, K. (2018). Artificial Intelligence Impact on Higher Education. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri May 17-18, 2018